



## عراقجي، مُؤكداً أن انعدام الأمن في مضيق هرمز هو نتيجة مباشرة للعدوان: على المجتمع الدولي مواجهة إنهاء القانون الدولي إثر انتهاكات أمريكا والصهاينة

تباحث وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" مع نظيره الباكستاني السناتور "محمد إسحق دار"، هاتفياً مساء السبت، حول التطورات الإقليمية في ضوء الحرب العدوانية الصهيونية-أمريكية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

عراقجي أوضح خلال هذه المحادثة الهاتفية جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المرتكبة بحق الشعب الإيراني، ولا سيما الهجمات على البنى التحتية العامة والمدارس والمستشفيات والمراكز العلمية والمناطق السكنية.

وتابع مُؤكداً مسؤولية جميع دول المنطقة والمجتمع الدولي في مواجهة انهيار كل الاعتداء العسكري على السيادة الوطنية والسلام الإقليمية لإيران.

وأطلع إسحاق دار وزير خارجية إيران على جهود بلاده لوقف الحرب، بما في ذلك عقد اجتماع رباعي لوزراء خارجية باكستان وتركيا ومصر والسعودية في إسلام آباد، معرباً عن أمله أن تسفر المساعي الحميدة والجهود الإقليمية عن وقف فوري للحرب وعودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة.

وجاءت مشاورات عراقجي وإسحاق دار قبيل الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية باكستان والسعودية ومصر وتركيا المقرر عقده في إسلام آباد يوم أمس.

### انعدام الأمن في هرمز هو نتيجة مباشرة للعدوان

كما حدّث وزير الخارجية الإيراني، من مكائد أمريكا والكيان الصهيوني الرامية لتوسيع رقعة الحرب، من خلال تنفيذ عمليات "الرابية المزيفة" ضد دول ثالثة في المنطقة، مُعتبراً انعدام الأمن في مضيق هرمز بأنه نتيجة مباشرة للعدوان العسكري الأمريكي الصهيوني ضد إيران. وأجرى جيورجوس جيرابيتيس، وزير خارجية اليونان، اتصالاً هاتفياً مع عباس عراقجي، بحثاً خلاله التداييات الناجمة عن الحرب المفروضة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران.

وأعرب وزير خارجية اليونان عن قلقه البالغ إزاء تبعات الحرب، لا سيما

أبعادها الأمنية والاقتصادية، أملاً في عودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة في أسرع وقت ممكن.

من جانبه، شرح وزير الخارجية الإيراني، الجرائم التي ارتكبتها أمريكا والكيان الصهيوني خلال ٣٠ يوماً من العدوان العسكري على إيران، مذكراً بمسؤولية جميع الدول في إدانة الهجمات غير القانونية والانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني. وأكد أن اللامبالاة تجاه خرق القانون والأعمال الإرهابية الأمريكية والصهيونية قد أدت إلى زوال النظام المعياري والأخلاقي الدولي، وأن تداعيات ذلك ستطال جميع الدول.

وأضاف: بناءً على المبادئ الراسخة للقانون الدولي، وبغرض منع المعتدين وشركائهم من استغلال هذا الممر المائي للتمضي قدماً في أهدافهم غير القانونية والعدوانية ضد إيران، اتخذت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجموعة من التدابير لمنع مرور السفن المعادية، مع إدارة العبور الآمن للسفن الأخرى بالتنسيق مع الجهات العسكرية والأمنية الإيرانية المختصة. كما ذكر وزير الخارجية بالالتزام القانوني للدول وفقاً للقانون الدولي بمنع الأطراف المعتدية من استخدام أراضيها وإمكاناتها لتخطيط أو دعم أو تنفيذ عمليات عدوانية ضد دول أخرى، وصرح قائلاً: إن الهجمات العسكرية الأمريكية والصهيونية ضد إيران تُعد انتهاكاً صارخاً للمادة ٢ (الفقرة ٤) من ميثاق الأمم المتحدة، ومصدراً جليلاً للعدوان العسكري ضد دولة عضو في المنظمة. وجميع الدول ملزمة، بموجب تعهداتها القانونية الدولية، بإدانة هذا العدوان والامتناع عن أي شكل من أشكال المرافقة أو التعاون مع المعتدين.

### تداعيات استمرار العدوان

كما تباحث عراقجي مع نظيره الأرميني آارات ميرزويان، حول تطورات المنطقة وتداعيات استمرار العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران. وزير الخارجية الأرميني هنأ في هذا الاتصال الهاتفي بمناسبة عيد النوروز وتتمنى السلام والاستقرار للشعب الإيراني، معرباً عن تعازي ومواساة حكومة وشعب بلاده باستشهاد قائد الثورة الإسلامية وعدد من كبار المسؤولين والمواطنين الإيرانيين. وأعرب ميرزويان عن أسفه العميق للهجمات ضد المدنيين خاصة التلميذات في مدرسة "شجرة طيبة" في مدينة ميناب جنوب إيران، وعبر عن

المواساة والتعاطف مع أسر الشهداء والحكومة والشعب الإيراني. من جانبه أشاد عراقجي بمواقف ورسائل المواسة من قبل الحكومة والشعب الأرميني، وشرح نظيره جرائم الحرب المرتكبة من قبل المعتدين وانتهاكاتهم الصارخة لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية خاصة الهجمات على المدارس والمراكز التعليمية والبحثية والإماكن التاريخية والثقافية والمستشفيات والبنية التحتية الحيوية والانتاجية وكذلك المناطق السكنية.

وأكد عراقجي عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدفاع المقدر عن سلامة الأراضي والسيادة والامن القومي الإيراني في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني، مذكراً بمسؤولية جميع الحكومات بادانة خرق القانون والجرائم الشنيعة المرتكبة من قبل المعتدين الأمريكيين والصهاينة وقال: إن أميركا هي السبب الأساس في انعدام الامن والازمة الراهنة في منطقة غرب آسيا ومضيق هرمز، وعلى العالم مسؤولية ومعاينة الإدارة الأمريكية الحاكمة والكيان الصهيوني العنصري وقاتل الأطفال على فرضهم هذه الحرب غير القانونية على إيران والمنطقة.

كما أشاد عراقجي بحكومة وشعب جمهورية أذربيجان لإرسال مساعدات إنسانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكتب عراقجي في منشور على منصة "أكس": "أوجه خالص الشكر والتقدير لحكومة وشعب جمهورية أذربيجان إزاء إرسال مساعدات إنسانية وكذلك توفير إمكانية نقل المساعدات الإنسانية من سائر الدول إلى إيران. وأضاف: إن التعاطف والتضامن في الأيام الصعبة متجذر في الثقافة المشتركة لإيران وجمهورية أذربيجان.

كما أعرب وزير الخارجية الإيراني في رسالة عن تعازيه باستشهاد مراسلي قناتي "المنار" و"المبادين" في لبنان، إثر استهدافهما من قبل الكيان الصهيوني.

وقال عراقجي في هذه الرسالة: إن استشهاد السيدين "علي شعيب" و"محمد فتوي" و"السيدة فاطمة فتوي"، المراسلين الشجعان لقناتي "المنار" و"المبادين"، إثر الهجوم الإرهابي لجيش الكيان الصهيوني الجبان، لا يعد فاجعة عميقة للمجتمع الإعلامي في المنطقة والعالم فحسب، بل هو ناقوس خطر جدي يقرع ضمير العالم.

وأضاف عراقجي: إن هذا الإجراء، الذي

يعد بوضوح عملية اغتيال ممنهجة تتجاوز في نيتها مجرد القضاء على الأشخاص، هو محاولة جلية للاغتيال الحقيقية" وإسكات أصوات الرواة الذين ينقلون الواقع.

وتابع: إن الكيان الصهيوني يمتلك سجلاً حافلاً في استهداف الكوادر الإعلامية، تماماً كما في جرائمه الأخرى. وإن هذا العدوان الإجرامي والمتعمد، الذي يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية المعنية بحماية الصحفيين في مناطق النزاع، لم يجد كغيره من المقررات العالمية أي سبيل لردع النزعة الوحشية لهذا الكيان ومن بوضوح استمرار النهج العدواني الرامي إلى تقييد حرية التعبير.

### اتصال هاتفي بين وزير الدفاع التركي والقائم بأعمال وزير الدفاع

كما أجرى وزير الدفاع التركي، بإشار غولر، اتصالاً هاتفياً مع القائم بأعمال وزارة الدفاع الإيرانية العميد مجيد ابن الرضا.

الجانبين بحثا خلال الاتصال آخر التطورات الإقليمية ومستجدات الحرب في المنطقة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول قضايا الدفاع والأمن على الصعيدين الثنائي والإقليمي.

### سبواجه الأمريكيان ردًا حازما

هذا وأشار عضو مجلس خبراء القيادة حجة الاسلام "غلام رضا مصباحي مقدم"، إلى أنه إذا أرسلت الولايات المتحدة قواتها لاحتلال الجزر الإيرانية ستحكم عليها بالانتحار الجماعي، وإن دخلت إلى هذه الجزر فسبواجها رد حازم من قواتنا المسلحة وستتكبد خسائر فادحة.

ونوّه حجة الاسلام "مصباحي مقدم" بوحدة الشعب الإيراني الابي وتواجده الجماهيري الحماسي في الميدان دون ملل أو كلل دعماً للقوات المسلحة الباسلة التي تتصدى باقتدار للعدوان الصهيوني-أمريكي واتباعه.

وتابع مصباحي: هناك تدابير دفاعية احترازية متخذة حول الجزر لمنع دخول القوات المعادية وقواتنا على اهبة الاستعداد وتترصد تحركات القوات الأمريكية وستتصدى بكل ما اوتيت من قوة لأي عدوان منذ اللحظة الأولى للنيل من المعتدين.

وأضاف: كما نعلم، القوات البحرية الأمريكية متمركزة على بعد مئات الكيلومترات من سواحل بلادنا وتسى

لإبعاد نفسها عن مدى صواريخنا. وأن القوات الجوية الأمريكية تتحرك باستمرار في قواعد تمركزها بالمنطقة لتجنب أن تُستهدف بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### ٢٨١ شهيداً من الطلاب

كما افاد رئيس مركز الإعلام والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم "حسين صادقي" انه وفقاً لآخر الإحصاءات في حرب شهر رمضان المبارك حتى يوم السبت (٢٨ آذار/مارس) فقد ارتفع عدد الشهداء من الطلاب والمعلمين في إيران إلى ٢٨١ شهيداً.

وأضاف "صادقي": منذ بداية الحرب الرمضانية العدوانية وحتى الآن، استشهد ٢٨١ من طلاب ومعلمي البلاد.

وأوضح: إن من بين هؤلاء الشهداء هناك ٢٢٢ تلميذاً، ٤ منهم في المراحل التمهيدية، و٤٨ معلماً و٧ من الكوادر التربوية المتقاعدة. وذكر أنه بحسب آخر الإحصائيات حتى الآن أصيب ١٨٥ تلميذاً ومعلماً.

وأشار رئيس مركز الإعلام والعلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم إلى أن ٧٨٩ مؤسسة إدارية وثقافية وتعليمية تضررت وتعرضت للتدمير، ومن بينها ٧٠٠ وحدة تعليمية، ٤٠ مبنى إداري، ٣٠ منشأة رياضية، ٥ مخيمات طلابية و١٤ مركزاً ثقافياً تريبوا.

### العدويهدف لتدمير ركائز العلم والتراث في إيران

من جانبه، أكد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، أن العدو الأمريكي الصهيوني يهدف بصورة ممنهجة لتدمير ركائز العلم والتراث في إيران، معتبراً ما يطرح تحت مسمى "البرنامج النووي" أو "التهديدات الوشيكة" كذرائع للعدوان ليس سوى حجج واهية ومفبركة للتغطية على النوايا الحقيقية للمعتدين في استهداف التقدم العلمي والثقافي للشعب الإيراني. وادان بقائي، في منشور له على منصة إكس، جرائم المعتدين الأمريكيين والصهاينة في استهداف الجامعات والمراكز العلمية والبحثية، بما في ذلك جامعة "العلم والصناعة" وجامعة أصفهان التكنولوجية، وكتب: تعد "العلم والصناعة" في طهران مجرد حلتين من عشرات الجامعات والمراكز البحثية التي تعرضت للهجوم خلال الثلاثين يوماً الماضية، في سياق الحرب غير القانونية التي يشنها المعتدون ضد الشعب الإيراني.

وأضاف: في الواقع، يكشف المعتدون الأمريكيون والصهاينة يوماً بعد يوم عن هدفهم الحقيقي من هذه الحرب الا وهو؛ ضرب ركائز العلم والمعرفة في إيران والتراث الثقافي للإيرانيين، من خلال الهجوم الممنهج على الجامعات، والمراكز العلمية والبحثية، والأثار والمباني التاريخية، والعلماء البارزين.

### الصمت أمام استهداف العلم خيانة إنسانية

من جهته، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني "بيرحسين كوليبوند": إن ما يحدث اليوم ليس مجرد عمل عسكري، بل اعتداء واضح على أسس العلم والثقافة وكرامة الإنسان، مؤكداً ان الصمت أمام استهداف العلم خيانة للإنسانية.

وأعرب "بيرحسين كوليبوند"، وهو أيضاً رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عن قلقه العميق إزاء التقارير المتداولة حول الهجمات الصهيونية-أمريكية على البنى التحتية المدنية، لا سيما المراكز العلمية والجامعية في البلاد، قائلاً: ما يحدث اليوم ليس مجرد عمل عسكري، بل اعتداء واضح على أسس العلم والثقافة وكرامة الإنسان.

وأشار إلى التقارير المتعلقة باستهداف مراكز علمية مثل جامعة أصفهان الصناعية وجامعة العلوم والصناعة الإيرانية خلال الثلاثين يوماً الماضية،

مشدداً على أن هذه الهجمات، إذا تم تأكيدها، لم تؤد إلى أضرار مادية واسعة فحسب، بل هددت بشدة أمن الأساتذة والباحثين والطلاب وعطلت الوصول الآمن إلى التعليم والأنشطة العلمية.

واستند كوليبوند إلى المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، لا سيما اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وأن استهداف المؤسسات التعليمية والبحثية، في حال خلوها من أي استخدام عسكري، يُعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ التمييز والتناسب والاحتياط، وقد يرتقي إلى مرتبة الانتهاكات الجسيمة أو حتى جرائم حرب.

### تضرر ١٢٠ معلماً تراثياً ثقافياً إيرانياً جراء العدوان

كما أعلن الأمين العام للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو "حسن فرطوسي" أن ١٢٠ معلماً من المعالم التراثية الثقافية الإيرانية قد تعرّضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة حتى الآن جراء العدوان الصهيوني-أمريكي.

وقال فرطوسي، في تصريح للصحفيين خلال زيارته لمجموعة جهل ستون الاثرية في أصفهان: إن استهداف المواقع المسجلة تاريخياً غير مقبول، وما لحق بهذه الأماكن من أضرار لن يكون من السهل تقديره بهذه البساطة. وبالإشارة إلى انه ومن وجهة نظر اليونسكو لا يمكن تعويض أي من هذه الأضرار، بيّن الأمين العام للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو أنه لو لم تُستهدف مجموعة "جهل ستون" لما احتاج هذا المعلم التاريخي لعمليات ترميم وإصلاح قرابة ٤٠٠ سنة. وأكد أن تصرف الولايات المتحدة في هذا الصدد يعني أنها لا تؤمن بالسلام وحضارات الشعوب، وهو أمر يثير القلق.

### ملايين الأمريكيين يتظاهرون ضد سياسات ترامب

في أمريكا شارك ملايين الأمريكيين في ٣١٠٠ تظاهرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة ضد سياسات ترامب والحرب على إيران. ففي "واشنطن دي سي" وحدها شارك مئات الآلاف في تظاهرة حاشدة تحت عنوان "لا للملك" ضد ترامب وسياساته. وحمل المتظاهرون المشاركون بافطاط كتب عليها "لا لإدارة الهجرة والجمارك" و"لا للملك" و"ترامب يجب ان يرحل".

كما جرت تظاهرات حاشدة مماثلة في مختلف المدن الأمريكية من ضمنها فيلادلفيا وأتلانتا وفلوريدا احتجاجاً على سياسات ترامب وحكومته. وشارك في أكثر من ٣١٠٠ تظاهرة بعنوان "لا للملك" في أنحاء الولايات المتحدة يوم السبت، احتج خلالها المتظاهرون على سياسات ترامب ومنها حول الهجرة وكذلك ارتفاع نفقات المعيشة والحرب ضد إيران. واثّر الحرب الأمريكية الصهيونية غير المبررة ضد إيران، بواجه المواطنين الأمريكيين تداعياتها الاقتصادية ومنها الارتفاع الحاد في سعر البنزين.

### كما شهدت مختلف المدن الأوروبية تظاهرات حاشدة من قبل المناهضين للحرب ضد العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ففي العاصمة البريطانية لندن شارك أكثر من مليون متظاهر يوم السبت في تظاهرة حاشدة جابت مختلف شوارع العاصمة، احتجاجاً على الحرب والسياسات التخيلية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ودعم الحكومة البريطانية لهذه السياسات ضد الشعبين الإيراني والفلسطيني وكذلك احتجاجاً على اليمين المتطرف.

وفي مدن برلين وروما وأوسلو خرجت أيضاً تظاهرات شارك فيها الآلاف من مختلف الفئات منها مجموعات حقوق الإنسان، أعلنوا فيها عن التضامن مع الحكومة والشعب الإيراني وادانوا العدوان العسكري الأمريكي الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مظاهرات مليونية في أمريكا وأوروبا رفضاً للعدوان على إيران

عدد الشهداء من الطلاب يرتفع إلى ٢٨١ شهيداً

عضو مجلس خبراء القيادة: سبواجه الأمريكيان ردًا حازماً في حال اعتدائهم على الجزر الإيرانية

بقائني: العدو يهدف بصورة ممنهجة لتدمير ركائز العلم والتراث في إيران